

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



تمهيد

كان بعض العرب في الجاهلية إذا بنى بيتاً جديداً، أو أراد السكن في بيت جديد، أو حفر بئراً، ذبح ذبيحة لإرضاء الجن حتى لا يؤذوه بزعمه ويسمونها ب: (ذبائح الجن).

محرمة، ولا يجوز الأكل منها، وذبحها شرك أكبر فما حكم هذا الفعل؟

تعريف الذَّبْح

مجرى الطعام والشراب

الذَّبْحُ هو: تَذْكِيَةُ الحيوان المأكول البري، بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه.

عرقان في العنق

الجلول اون لاين
hulul.online

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ

الذبح عِبَادَةٌ وَقُرْبَةٌ، ولهذا يجب صرفها لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك

اذبح ذبيحتك لله وحده

ما أعمله في حياتي

١ قول الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ﴾^(١).

٢ قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ

ما يُقدِّره عليّ في الموت

ذبحي^(٢)

وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾^(٢).

ومعنى الآية الكريمة: أن عباداتي كلها - من الصلاة والذبح وغيرهما - أصرفها لله عز وجل

وحده، ولا أصرفها لغيره.

أقسام الذبائح

الذبح ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الذبائح المشروعة

وهي التي تذبح تقرباً إلى الله تعالى، وتذبح على اسمه جلّ وعلا.

وهي ستة أنواع:

- ١ الأضحية، وهي: التي تذبح أيام عيد الأضحى.
- ٢ الهدى، وهو: الذي يذبح في الحج أو العمرة، أو يرسل إلى مكة ولو من غير الحاج والمعتمر ليذبح بها ويوزع لحمه بمكة.
- ٣ العقيقة، وهي: التي تذبح عن المولود.
- ٤ الفدية، وهي: التي تذبح بسبب فعل محظور في الحج أو العمرة.
- ٥ الدم، وهو: الذي يراق بسبب ترك واجب في الحج أو العمرة.
- ٦ المنذورة، وهي: التي تُنذر تقرباً إلى الله تعالى في أي وقت.



القسم الثاني: الذبائح المُباحة

وهي التي تذبح على اسم الله تعالى. ولا يقصد بها التقرب إلى الله أو غيره، وإنما يقصد بها الأكل.

الحلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

مثل

التي تذبح للأهل أو للضيف.

جائزة.

حكمها

القسم الثالث: الذبائح الشَّرِكِيَّةُ

وهي التي تذبح تقرباً لغير الله تعالى، أو تذبح ويُسمَّى عليها غير الله.

أمثلتها

أ الذبح وتسمية المسيح أو غيره من المخلوقين على الذبيحة.

ب الذبح تقرباً لنبيٍّ أو وليٍّ.

ج الذبح للأشجار أو الأحجار، كما يفعله الذين يعظمون الأوثان والأضرحة.

٥ الذبح للجنّ والشياطين، إمّا طلباً للشفاء، كما يفعله بعض المرضى، أو الذبح الذي يطلبه بعض السحرة، ومثل ذلك ما يفعله بعض الجهال عندما يسكن بيتاً جديداً يذبح على عتبه للشياطين حتى لا يؤذوه.

٦ الذبح على طريق سلطان أو كبير تعظيماً له (١).

حكمها هذه الذبائح محرمة، ولا يجوز الأكل منها، وذبحها شرك أكبر؛ للأدلة الآتية:

١ ما سبق من الأدلة التي تدل على أن الذبح عبادة يجب إخلاصها لله تعالى، وأن من صرفها لغير الله تعالى فقد أشرك به.

٢ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ (وفي لفظ: وَالِدَيْهِ)، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ» (٢).

فدلّ الحديث على تحريم الذبح لغير الله تعالى، وعظيم جرم من ذبح لغير الله حتى استحق لعنة الله تعالى.

الطرد والإبعاد عن
رحمة الله

غَيَّرَ علامات حدودها
بأن قدم أو أخرج؛
ليفتصب من أرض جاره

نصر جانيًا وأواه وأجاره
من خصمه، وحال بينه
وبين أن يقتص منه

الدولة
hulul.online



أقارن بين الذبائح الشرعية والذبائح الشركية، من حيث المعنى ومن حيث الحكم.

المعنى: الذبائح المشروعة: هي التي تذبح تقرباً إلى الله تعالى وتذبح على اسمه جل وعلا
الذبائح الشركية: هي التي تذبح تقرباً لغير الله تعالى أو تذبح ويسمى عليها غير الله
الحكم: الذبائح المشروعة: جائزة.

الذبائح الشركية: محرمة، ولا يجوز الأكل منها، وذبحها شرك أكبر

أقسام الذبائح



هذه الذبائح محرمة، ولا يجوز الأكل منها وذبحها شرك أكبر، قال تعالى: (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المؤمنين)

١- ما أقسام الذبائح؟
الذبائح المشروعة - الذبائح المباحة - الذبائح الشركية

٢- ما حكم الذبح لغير الله؟ مع الدليل.

٣- ما عقوبة من ذبح لغير الله تعالى؟

عقوبة اللعن، وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى

معلومات إثرائية

سُئل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى عن الذبح عند اكتمال البناء أو انتصافه فقال: (هذا التصرف فيه تفصيل؛ فإن كان المقصود من الذبيحة اتقاء الجن أو مقصدًا آخر يقصد به صاحب البيت أن هذا الذبح يحصل به كذا وكذا كسلامته وسلامة ساكنيه فهذا لا يجوز، فهو من البدع وإن كان للجن فهو شرك أكبر؛ لأنها عبادة لغير الله، أما إن كان من باب الشكر على ما أنعم الله به عليه من الوصول إلى السقف، أو عند اكتمال البيت فيجمع أقاربه وجيرانه ويدعوهم لهذه الوليمة فهذه لا بأس بها، ويفعله كثير من الناس من باب الشكر لنعم الله، حيث منَّ عليهم بتعمير البيت والسكن فيه بدلاً من الاستئجار، ومثل ذلك ما يفعله بعض الناس عند القدوم من السفر يدعو أقاربه وجيرانه شكراً لله على السلامة، فكما في حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة) (١) (٢).